

أسرار العربية

ناقصة و أما التامة فتدل على الزمان والحدث ولا تفتقر إلى خبر نحو صار زيد إلى عمرو
مثل كان إذا كانت تامة وكذلك سائر أخواتها تستعمل ناقصة وتامة إلا ظل وليس وما زال وما
فتئ فإنها لا تستعمل إلا ناقصة فإن قيل فلم عملت هذه الأفعال في شيئين قيل لأنها عبارة عن
الجمل دون المفردات فلما اقتضت شيئين وجب أن تعمل .

فيهما فإن قيل فلم رفعت الاسم و نصبت الخبر قيل تشبيها بالأفعال الحقيقية فرفعت الاسم
تشبيها بالفاعل و نصبت الخبر تشبيها بالمفعول فإن قيل فهل يجوز تقديم أخبارها على
أسمائها قيل نعم يجوز تقديم أخبارها على أسمائها وإنما جاز ذلك لأنها لما كانت أخبارها
مشبهة بالمفعول وأسمائها مشبهة بالفاعل والمفعول يجوز تقديمه على الفاعل فكذلك ما كان
مشبها به فإن قيل فهل يجوز تقديم أخبارها عليها أنفسها قيل يجوز ذلك فيما لم